الأنباء
الاثنين 23 سبتمبر 2013

طهران تدعو إلى "السياسة والحوار" لإنهاء الحرب

المعارضة السورية مستعدة لحضور "جنيف 2" وروسيا تصف الغرب بـ"الأعمى": يسعى لابتزازنا

عواصم ـ وكالات: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الولايات المتحدة بالسعي لابتزاز روسيا حتى تدعم قرارا لمجلس الامن الدولي بشأن سورية، وانتقد الغرب، معتبرا انه اعمى حيال فكرة تغيير النظام في سورية التي تشهد نزاعا داميا.

وقال لافروف في مقابلة مع «تشانل وان»، بحسب ما اوردت وكالات الانباء الروسية، ان «شركاءنا الاميركيين بدأوا يمارسون الابتزاز معنا (ويقولون) انه اذا لم تدعم روسيا قرارا في مجلس الامن على اساس الفصل السابع، فإننا سنوقف العمل في منظمة حظر الاسلحة الكيميائية».

وقال لافروف ان منظمة حظر الاسلحة الكيميائية «على وشك اتخاذ قرار» حول سورية، لكن العملية مهددة بسبب «الموقف المتصلب لبعض الشركاء الغربيين».

واضاف «انهم بحاجة الى الفصل السابع الذي ينص، في حال انتهاك القوانين الدولية، على اجراءات قمعية بما فيها عقوبات وامكانية اللجوء الى القوة». واضاف لافروف ان «شركاءنا يعميهم الهدف الايديولوجي بتغيير النظام في سورية»، وتابع «كل ما يقولونه هو ان على بشار الاسد ان يرحل».

وقال لافروف ايضا ان «هدفهم الوحيد هو اثبات تفوقهم» بينما تهدف روسيا الى «حل مشكلة الاسلحة الكيميائية في سورية».

واضاف ان روسيا على استعداد لارسال قوات الى سورية في اطار وجود دولي لتوفير امن عمل الخبراء في مواقع الاسلحة الكيميائية.

وقال «نحن على استعداد لاشراك عسكريينا (الشرطة العسكرية)للمشاركة في هذه الجهود».

وعارض لافروف ايضا تأكيد الرئيس الاسد عن ان كلفة برنامج نزع الاسلحة الكيميائية سيكلف مليار دولار.

عنصر من الجيش الحر خلال اشتباكات مع النظامي في حلب (أ.ف.ب)

لافروف: معطياتنا تثبت سيطرة المسلحين على مناطق تخزين "الكيماوي"

واضاف «في جنيف بحثنا الكلفة المحتملة لهذا البرنامج. وكانت الارقام اقل من ذلك بكثير». وأكد لافروف أن المعطيات الروسية حول موضوع السلاح الكيماوي في سورية تثبت وقائع سيطرة المسلحين على المناطق التي كانت تقع فيها مستودعات السلاح الكيميائي.

جاء ذلك تعليقا على المعلومات الصادرة عن الاستخبارات الإسرائيلية حول سيطرة المسلحين على مناطق تخزين السلاح الكيميائي مرتين على الأقل.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لافروف قوله: «أثناء عمل مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تمهيدا لوضع مواقع تخزين السلاح الكيميائي تحت المراقبة، يجب على من يمول مجموعات المعارضة والمتطرفة منها، أن يجد طريقة لمطالبتها بتسليم ما جرى الاستيلاء عليه ويجب تدميره وفقا لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

في هذا الوقت، قال أحمد الجربا رئيس الائتلاف السوري المعارض إن الائتلاف سيحضر مؤتمر جنيف المقترح لانهاء عامين ونصف العام من الصراع في سورية إذا كان يهدف إلى تأسيس حكومة انتقالية بسلطات كاملة.

وهذا أول التزام واضح من الائتلاف المدعوم من الغرب والعرب بحضور المؤتمر المقترح تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا.

وفي رسالة إلى مجلس الامن حصلت رويترز على نسخة منها مؤرخة بتاريخ 19 سبتمبر قال الجربا إن الائتلاف يؤكد من جديد استعداده المشاركة في مؤتمر جنيف في المستقبل، ولكن يجب على كل الأطراف الموافقة على أن هدف المؤتمر سيكون تأسيس حكومة انتقالية بسلطات تنفيذية كاملة كما هو منصوص عليه في اتفاق القوى الدولية العام الماضي.

وطالب الجربا في رسالته لمجلس الأمن بإخضاع اي قرار خاص بالاتفاق الأميركي الروسي على تدمير أسلحة الأسد الكيماوية للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي قد يخول باستخدام القوة في حالة عدم الالتزام.

ودعا الجربا المجلس لتبني الاجراءات الضرورية لوقف اطلاق النار في البلاد واطلاق سراح آلاف النشطاء السلميين.

في هذا الوقت، حذر الرئيس الايراني حسن روحاني الغربيين من اي تدخل عسكري في سورية الحليف الاقليمي الرئيسي لطهران، داعيا الى «السياسة والحوار» لإنهاء الحرب.

وقال روحاني متوجها الى الغربيين في خطاب ألقاه لمناسبة عرض عسكري في جنوب طهران «لا تسعوا الى حرب جديدة في المنطقة لأنكم ستأسفون على ذلك».

واضاف «لا يمكن اطفاء الحرب بالحرب. يجب اطفاؤها بالسياسة والحوار».

وتابع «نعتقد ان على الجميع بذل الجهود لوقف الحرب الاهلية في سورية ومنع الارهابيين من تعزيز قواهم في المنطقة» معربا عن تمنيه بان «تجلس مجموعات المعارضة السورية الى طاولة المفاوضات مع الحكومة».

عميد سوري منشق: النظام استخدم الكيماوي 34 مرة

عواصم ـ وكالات: كشف المسؤول السابق عن الأسلحة الكيماوية السورية في الفرقة الخامسة العميد المنشق زاهر الساكت في مقابلة مع صحيفة «ذي صنداي تلغراف» البريطانية، أن نظام الرئيس بشار الأسد أمره 3 مرات باستخدام هذه الأسلحة المحرمة دوليا لقمع الثورة، إلا أنه رفض مستبدلا العبوات الكيماوية المفترضة بمواد غير مؤذية.

وأوضح الساكت في المقابلة أن كل الأوامر باستخدام الأسلحة الكيماوية تأتي دائما من الأسد نفسه، على رغم اصرار النظام على نفي استخدامه هذا السلاح، واتهامه المعارضة بذلك. وقال إن لديه معلومات استخباراتية جديدة عبر شبكة من الناشطين تمكنت من اختراق حواسيب حكومية بأن الأسد يهرب بعض ترسانته الكيماوية لإيران و«حزب الله» في لبنان للتملص من بنود الاتفاق الأميركي ـ الروسي في هذا الشأن.

وشهد الساكت، وفقا للمقابلة، على أولى خدعات النظام في محافظة درعا حيث وضع أسلحة داخل مسجد أثري للايحاء بأن المتظاهرين كانوا مسلحين. وأشار الى أن إحدى مهماته الرئيسة كانت نقل عمليات الأسلحة الكيماوية الى درعا حيث انطلقت الثورة السورية في شهر مارس عام 2011.

وأكد الساكت أن الأسد قرر انهاء المعارضة بكل الوسائل الممكنة واتخذ قرارا باستخدام الكيماوي في اكتوبر العام الماضي، مشيرا الى أن النظام أمره باستخدام مزيج كيماوي في هجمات ضد أهداف مدنية في مناطق بصرى الشام وحراك والشيخ مسكين الموالية للمعارضة في درعا.

وتابع الساكت أن النظام بدأ يشتبه بعدم استخدامه السلاح الكيماوي ضد المدنيين، نظرا الى النسبة المنخفضة لأعداد الضحايا، ولذا قرر الفرار الى الأردن في شهر يناير الماضي.

ولفت الى أن النظام قرر استخدام سلاح كيماوي ضعيف نسبيا في محافظة درعا لقربها من اسرائيل، خشية استفزاز الدولة العبرية.

وختم الساكت مقابلته مع الصحيفة البريطانية بالقول ان النظام السوري استخدم الكيماوي 34 مرة وليس 14 كما قالت منظمات استخباراتية دولية، رغم اعترافه بصحة التقويمات الغربية لنوعية المواد المستخدمة.

زاهر الساكت

الأردن: لا توجّه لوقف استقبال اللاجئين السوريين ولم ولن نسلح المعارضة

عمان أ.ش.أ: أكد وزير الدولة لشئون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني أن الحكومة لا يوجد لديها توجه بوقف استقبال اللاجئين السوريين، لأن هذا مخالف لمعايير العمل الدولي، وأيضا للتوجه السياسي للدولة الأردنية.

وشدد المومني ـ في تصريحات لصحيفة «الغد» الأردنية نشرتها امس ـ على أن الأردن لم ولن يسلح المعارضة السورية، وأنه لا وجود لمعسكرات تدريب لها في المملكة، قائلا «لا مصلحة لنا في ذلك.. قلنا ونؤكد اننا مع الحل السياسي». وأضاف اننا نتعامل مع المعارضة السورية في إطار قرارات جامعة الدول العربية، ونتعامل مع النظام السوري سياسيا على غرار الائتلاف السوري المعارض، وهو ما يصب في إيجاد حل سياسي للأزمة.

أما بخصوص العدد القليل الذي يدخل المملكة من اللاجئين السوريين، أرجع المومني ذلك إلى طبيعة الأعمال الميدانية في الداخل السوري..

قائلا «إن موقف الأردن هو اللاجئ السوري الذي يدخل حدودنا ويتم إدخاله وفقا لأحكام القانون الدولي حيث يملأ طلبا ويسجل اسمه ويقدم أوراقه الثبوتية ويتم فحصه طبيا ثم ينقل إلى مخيم اللاجئين ويمنح بطاقة لاجئ بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

وشدد على أن التحديات أمام الأردن كبيرة في هذا المضمار وهناك بعض الدول بدأت بالمساهمة معه مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاسكندنافية ولكن ليس بالقدر الكافي، معربا عن أمله في أن يقدم المجتمع الدولي المزيد من الدعم لأن الأردن يقدم الواجب نيابة عن العالم والمجتمع الدولي.

وحول التكاليف المالية التي تتحملها خزينة الدولة جراء اللاجئين، أفاد الناطق باسم الحكومة الأردنية بأنها بلغت العام الماضي نحو 280 مليون دينار عدا المواد المدعومة كالخبز والكهرباء، أما في العام الحالي فبلغت التكلفة التقديرية وبحسب التوقعات بارتفاع أعداد اللاجئين إلى مليون مع نهاية العام فإنها تقدر بحوالي 800 مليون دينار (الدولار يعادل 0,708 دينار أردني).

وفيما يتعلق باللاجئين السوريين العالقين على الحدود، أجاب المومني: لا يمكن لأحد أن يعرف إذا كان هناك عالقون أو لا، ولا نستطيع تقدير أعداده، لكن أتوقع أنهم بضع عشرات فقط.

وحول الكيفية التي تتعامل بها الحكومة مع وسائل الإعلام، قال الناطق باسم الحكومة الأردنية إن الخط العريض للتعامل الحكومي مع الصحافة هو انتهاج الشفافية، كما أنها منفتحة على الإعلام بشكل كبير وليس لديها ما تخفيه، وما تقوله أمام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني هو ما تقوله على مائدة مجلس الوزراء وأمام الكاميرات.

وأضاف أن غياب الحكومة عن التصريح في بعض المواقف هو سببه غياب المعلومة أحيانا، كما أن الشفافية في التعامل مع الملفات الحساسة مهم أيضا، ففي موضوع سورية وعندما بدأ الحديث عن ضربة عسكرية اجتمع الإعلام الرسمي وحدد مفرداته إزاءها وتحديد المطلوب من رسائلنا السياسية وأدواتنا في التعامل مع الأزمة، وأن يكون الهدف من تلك الرسائل، إعلاميا وسياسيا، تطمين الداخل الأردني.

وتابع: اننا كنا لا نريد أن نصرح عن الأزمة أكثر مما تصرح به سورية ذات العلاقة أو تركيا أو الولايات المتحدة.

دلائل روسيا على استخدام المعارضة السورية للكيماوي في الغوطة: الصواريخ سوفييتية الصنع باعتها موسكو إلى مصر واليمن وليبيا

لندن ـ يو.بي.أي: ذكرت صحيفة اندبندنت أون صنداي امس، أن روسيا تملك دليلا على أن صواريخ غاز السارين التي قتلت نحو 1400 مدني في ضاحية الغوطة بريف دمشق الشهر الماضي، صنعت في الاتحاد السوفييتي عام 1967، وباعتها موسكو إلى اليمن ومصر وليبيا.

وكتب الصحافي البريطاني المعروف، روبرت فيسك، في الصحيفة ان هذه المعلومات لا يمكن التحقق منها في وثائق رسمية، كما ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لم يكشف عن الأسباب التي دفعته لإبلاغ نظيره الأميركي، باراك أوباما، بأنه يعرف أن جيش نظام الرئيس بشار الأسد لم يطلق صواريخ غاز السارين.

وقال فيسك في حال كانت هذه المعلومات صحيحة، والتي يعتقد أنها جاءت من موسكو، فإن روسيا لم تبع صواريخ السارين إلى سورية، مع أنه لا يوجد هناك شك بأن الأخيرة تملك ترسانة ضخمة من الأسلحة الكيميائية تحتوي على كميات كبيرة من صواريخ السارين من عيار 122 ملم.

وأضاف في حال كان الروس قادرين فعلا على التعرف على علامات محددة في شظايا صاروخ عثر عليها في الغوطة وأنها كانت فعلا من ذخائر لم يتم تصديرها إلى سورية، فإن ذلك سيجعل نظام الرئيس الأسد يتباهى بأن براءته ثبتت، بعد أن نفى من قبل أن يكون مسؤولا عن الهجوم المزعوم بالأسلحة الكيميائية في ريف دمشق يوم 21 أغسطس الماضي.

وأشار إلى أن كميات هائلة من الأسلحة السوفييتية الصنع وقعت في أيدي الجماعات المتمردة ومسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة بعد سقوط نظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عام 2011، وظهر العديد منها لاحقا في مالي والجزائر وسيناء.

وقال فيسك إن الحكومة السورية ادعت منذ فترة طويلة ان كمية كبيرة من الأسلحة السوفييتية الصنع وجدت طريقها إلى أيدي المتمردين في سورية من ليبيا بمساعدة قطر، التي دعمت المتمردين الليبيين ضد نظام القذافي وتدفع ثمن شحنات الأسلحة للمتمردين السوريين.

وأضاف ان الدعاية في بلد، وفي الواقع في العالم، هي أكثر تأثيرا من الحقيقة، كما أن اكتشاف أصل المواد الكيميائية التي خنقت العديد من السوريين قبل شهر هو تحقيق محفوف بالمخاطر الصحافية، ويتهم الصحافيون الذين يرسلون تقارير من المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في سورية بالتواطؤ مع الإرهابيين من قبل النظام السوري، فيما يتهم الصحافيون الذين يغطون الأحداث من الجانب الحكومي من الخطوط الأمامية في سورية بنقل دعاية النظام. وقال فيسك حتى لو كان نظام الرئيس الأسد ليس مسؤولا عن هجمات غاز السارين في 21 أغسطس الماضي، فإن قواته ارتكبت جرائم حرب بكثرة على مدى العامين الماضيين.

روسيا تضع خطة لإجلاء مواطنيها من سورية في حال تصاعد النزاع

موسكو ـ يو.بي.آي:قال مصدر عسكري روسي، ان بلاده وضعت خطة عمل لاجلاء مواطني روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة من سورية في حال تصاعد وتيرة النزاع.

وقال المصدر لوكالة انترفاكس الروسية، ان خططنا تشمل سيناريوهين على الأقل لتطور الأحداث في هذا البلد، وهما السلبي والسلبي جدا.. في الحالة الأولى سيتم توظيف هيئات وزارة الطوارئ التي تمتلك خبرة في نقل مواطنين باستخدام الطيران.

واضاف أن السيناريو السلبي جدا يقتضي استخدام قوات مجموعة سفن الأسطول البحري الحربي الموجودة في شرق المتوسط.

وتابع بحسب تقديراتنا، يمكن نقل ما يصل الى 1000 شخص بحرا، موضحا أن هذه الخطة تشمل تسيير حركة مكوكية لسفن الانزال والامداد التي ستدخل الى موانئ اللاذقية وبانياس وطرطوس بحماية وحدات قتالية.

وأشار الى أن تشكيلات القوات الخاصة الموجودة على كل سفينة ستؤمن استقبال المواطنين.

وذكر أن السفن ستتوجه بعد ذلك الى موانئ الدول المجاورة، وذلك بتنسيق مسبق معها.

من جهته، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ان السفن الروسية الموجودة بالقرب من الساحل السوري جاهزة لاجلاء المواطنين الروس اذا اقتضى الأمر.

أكثر من 60 قتيلاً بصفوف "النظامي" وحزب الله في ريف حلب

ترقب بعد انتهاء هدنة أعزاز دون الإفراج عن المحتجزين ومعارك طاحنة بين الحر والنظامي بالغوطة الغربية

عواصم ـ وكالات: تسود أجواء من الهدوء المشوب بالترقب في مدينة أعزاز شمال حلب، بعد انتهاء المهلة المتفق عليها بين لواء عاصفة الشمال، وتنظيم دولة العراق والشام التابع للقاعدة، من دون الإفراج عن كل المحتجزين لدى التنظيم بحسب اتفاق الهدنة المبرم بين الجانبين.

وانتهت المهلة المنصوص عليها في اتفاق الهدنة بين لواء عاصفة الشمال وتنظيم دولة العراق والشام دون الإفراج عن كل الرهائن المحتجزين لدى التنظيم.

واكدت الأخبار الواردة من أعزاز ان هذا الهدوء قد يسبق تنفيذ عاصفة الشمال لوعدها بتوجيه ضربة لمعاقل التنظيم في المنطقة إذا أخل بالاتفاق.

فبعد نصب لواء التوحيد الوسيط بين الطرفين حواجزه بينهما لحين انتهاء المشكلة، ومع الإفراج المنقوص عن 9 رهائن من أصل 40، يبدو أن الأوضاع ذاهبة باتجاه المزيد من التوتر بين الجانبين، وربما على محاور أخرى فوق رقعة الأراضي السورية.

يأتي ذلك بعد تكرر الحوادث والمواجهات المسلحة خلال الأشهر الأخيرة بين مجموعات بين كتائب تابعة للجيش الحر، وأخرى متطرفة تضم في صفوفها العديد من المقاتلين غير السوريين.

وكان الاتفاق قد وقع برعاية لواء التوحيد المنضوي تحت إمرة الجيش الحر، لوقف إطلاق النار في أعزاز القريبة من الحدود التركية، بعد يومين من سيطرة التنظيم المرتبط بالقاعدة على المدينة إثر معركة خاطفة مع لواء عاصفة الشمال.

ووجه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية انتقادات غير مسبوقة لـ «داعش» على إثر الهجوم، تبعه إنذار من الجيش الحر الى جميع المسلحين الأجانب بضرورة مغادرة البلاد.

ميدانيا ايضا، أفادت لجان التنسيق المحلية أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش الحر وقوات النظام على أوتوستراد السلام في منطقة الغوطة الغربية، بينما قصفت قوات النظام بالمدفعية المناطق المجاورة.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 64 شخصا بنيران قوات النظام معظمهم في حماة وحلب.

وكانت قوات النظام قد قصفت أمس بالمدفعية الثقيلة مدن معضمية الشام وداريا ويبرود وببيلا، مستهدفة عدة مناطق بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات عنيفة على الجبهة الشمالية لمعضمية الشام.

كما أوضح المجلس المحلي لمدينة داريا أن هناك اشتباكات على الجبهة الغربية إثر محاولة الجيش النظامي التقدم ضمن أحياء معضمية الشام لتأمين طريق القنيطرة (الأربعين).

وبين المجلس المحلي أن قوات النظام فشلت حتى الآن في التقدم، وقد تمكن الجيش الحر من قنص عدد من عناصر النظام أثناء تسللهم.

وفي ريف حلب الجنوبي، أفاد ناشطون بسيطرة الجيش السوري الحر على 7 قرى في ريف حلب الجنوبي في مسعى لمحاصرة معامل الدفاع ،أكبر مركز لتزويد قوات النظام بالأسلحة.

وأضاف المراسل ان قوات المعارضة المسلحة أوقعت ما يقارب 60 قتيلا في صفوف الجيش النظامي ومليشيات حزب الله والحرس الثوري الإيراني، فضلا عن استحواذها على عدد من الآليات وإعطاب أخرى.

وأكد مراسل الجزيرة عمرو حلبي أن معارك تدور منذ أمس بين المعارضة المسلحة وقوات الجيش النظامي في عدد من القرى الإستراتيجية بحلب، أهمها قرى عزيزة وعين عسال والعدنانية.

وكان الجيش الحر قد بدأ صباح أمس الاول ما سماها معركة «العاديات ضبحا» سعيا منه للسيطرة على قرى الخط الجنوبي في ريف حلب.

وتأتي هذه المعارك بعد تمكن الثوار من السيطرة على الطريق الذي يصل خناصر بمعامل الدفاع سعيا للسيطرة على معامل الدفاع التي تعد أيضا أقوى نقطة تجمع لقوات النظام في حلب.

وبالسيطرة على عدة قرى جنوبي حلب امس ، تعزز قوات المعارضة مسعاها لعزل أكبر مدينة سورية عن القوات النظامية لمنع وصول الإمدادات والتعزيزات القادمة من العاصمة دمشق.

زعيم المعارضة التركية: تركيا أصبحت دولة تستورد الإرهاب

أنقرة ـ أ.ش.أ: قال زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو، «إن بلاده لا تحكم بالأسلوب الرشيد والآن أصبحت تركيا دولة مستوردة للإرهاب».

جاءت تصريحات كليجدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكبر الأحزاب المعارضة بتركيا، للصحافيين خلال اجتيازه معبر «جيلفيجوزو» الحدودي مع سورية بإقليم هاتاي جنوبي روسيا.

ونقلت صحيفة ـ حرييت ديلي نيوز على موقعها الإلكتروني ـ عن كليجدار أوغلو قوله «إذا اتبعت سياسة تنحاز للسلام فبكل تأكيد ستتمكن من القضاء على الإرهاب»، مشيرا إلى أن تركيا قد تضطر إلى دفع ثمن باهظ إذا أصرت على اتباع سياستها الخارجية الحالية.

وأدان كليجدار أوغلو هجوم بصاروخين استهدفا مجمعا للشرطة بوسط أنقرة، مطالبا الحكومة باتخاذ إجراءات وقائية تمنع وقوع مثل هذه الهجمات في المستقبل، مضيفا ان «الهجوم هو شكل من أشكال الإرهاب وعلى الجميع أن يدينوه ونتوقع من الحكومة ان تركز جهودها على هذا الأمر».